تعميق الإصلاح على نحو شامل

شي جين بينغ

دار النشر باللغات الأجنبية

تعميق الإصلاح على نحو شامل

شي جين بينغ

من تأليف مكتب دراسات الوثائق التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

من ترجمة مصلحة التأليف والترجمة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

دار النشر باللغات الأجنبية

图书在版编目(CIP)数据

全面深化改革: 阿拉伯文/习近平著; 中共中央文献研究室编; 中共中央编译局译.—北京: 外文出版社, 2014

ISBN 978-7-119-09092-4

I. ①全… II. ①习… ②中… ③中… III. ①习近平－讲话－学习参考资料－阿拉伯语②体制改革－中国－学习参考资料－阿拉伯语 IV. ①D2-0②D61

中国版本图书馆CIP数据核字(2014)第223245号

全面深化改革

习近平

©外文出版社有限责任公司

外文出版社有限责任公司出版发行

（中国北京百万庄大街24号）

邮政编码 100037

http://www.flp.com.cn

北京蓝空印刷厂印刷

2014年（16开）第1版

2014年第1版第1次印刷

（阿）

ISBN 978-7-119-09092-4

12000

الطبعة الأولى عام ٢٠١٤

ISBN 978-7-119-09092-4
© دار النشر باللغات الأجنبية (شركة محدودة)، بكين، الصين، عام ٢٠١٤
الناشر: دار النشر باللغات الأجنبية (شركة محدودة)
٢٤ شارع باي وان تشوانغ، بكين، الصين
الرمز البريدي: ١٠٠٠٣٧
http://www.flp.com.cn
E-mail: flp@cipg.org.cn
التوزيع: الشركة الصينية العالمية لتجارة الكتب
٣٥ شارع تشه قونغ تشوانغ الغربي، بكين، الصين
الرمز البريدي: ١٠٠٠٤٤
ص. ب ٣٩٩، بكين، الصين
طبع في جمهورية الصين الشعبية

إيضاح حول نشر الكتاب

في نوفمبر ٢٠١٢، اتخذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني تخطيطا إستراتيجيا لتعميق الإصلاح على نحو شامل. وبعد سنة واحدة، أجرت الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني بحثا معمقا في سلسلة من الموضوعات الحيوية بشأن تعميق الإصلاح على نحو شامل، حيث طرحت الهدف العام لتعميق الإصلاح على نحو شامل، ورتبت المهمات الرئيسية والإجراءات الهامة للإصلاح، ووضعت الجدول الزمني وخريطة الطريق للإصلاح. إن عملية الإصلاح والانفتاح التي تنفذها الصين منذ خمسة وثلاثين عاما، قد دخلت مرحلة جديدة باعتبار هذه الدورة علامة لها. لذا، فإن تعميق الإصلاح على نحو شامل في الصين سيوفر قوة دفع جبارة لبناء تحديثات الاشتراكية الصينية وسيجلب أيضا فرصا تنموية جديدة للعالم.

ومنذ انعقاد المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني، قدم شي جين بينغ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي

试读结束，需要全本PDF请购买 www.ertongbook.com

الصيني ورئيس الصين، سلسلة من الإيضاحات الهامة حول تعميق الإصلاح وتوسيع الانفتاح على نحو شامل. وقد قمنا بتحرير وترتيب هذه الإيضاحات الهامة، لتأليف هذا الكتاب الذي أختيرت محتوياته من ما يزيد عن ٧٠ وثيقة هامة على صورة كلمات شي جين بينغ وخطاباته وتعليقاته وتوجيهاته في الفترة ما بين الـ١٥ من نوفمبر ٢٠١٢ والأول من إبريل ٢٠١٤. وينقسم الكتاب إلى ١٢ موضوعا خاصا تتضمن ما إجماليه ٢٧٤ قطعة من مقتطفات الأقوال، ينشر بعضها علنا لأول مرة. ونتطلع إلى أن يتعرف القراء بشكل أدق وأعمق على الخلفية والأهداف والمهمات والمغزى والتأثيرات، لتعميق الإصلاح على نحو شامل في الصين، وذلك من خلال الأقوال الموثوقة للزعيم الصيني الأعلى.

المحرر

يونيو ٢٠١٤

الفهرس

الموضوع الأول، الإصلاح والانفتاح يعتبران إجراء حاسما لتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية ١

الموضوع الثاني، للإصلاح والانفتاح اتجاه وموقف ومبادئ ٢٥

الموضوع الثالث، الهدف العام لتعميق الإصلاح على نحو شامل هو تحسين وتطوير نظام الاشتراكية ذات الخصائص الصينية ودفع عجلة تحديث نظام حكم الدولة والقدرة على حكمها ٤١

الموضوع الرابع، استيعاب القانون الضمني لتعميق الإصلاح على نحو شامل والتمسك بالميثودولوجيا الصحيحة ٥٥

الموضوع الخامس، التمسك باتجاه الإصلاح لاقتصاد السوق الاشتراكي، وتمكين السوق من لعب دورها الحاسم في توزيع الموارد وإظهار دور الحكومة بصورة أفضل ٩٩

الموضوع السادس، سلوك طريق التطور السياسي للاشتراكية ذات الخصائص الصينية بثبات لا يتزعزع، والدفع المتواصل للتحسن والتطور الذاتيين للنظام السياسي الاشتراكي ١٢٩

الموضوع السابع، تعميق إصلاح الهيكل الثقافي وتعزيز بناء منظومة القيم الجوهرية الاشتراكية ١٥٧

الموضوع الثامن، إصلاح وإبدا ع الهيكل الاجتماعي وتعزيز العدالة والإنصاف، وزيادة رفاهية الشعب ١٧٣

الموضوع التاسع، وضع منظومة أهداف ولائحة فحص وآلية ثواب وعقاب من شأنها تجسيد مطالب الحضارة الإيكولوجية ١٩٥

الموضوع العاشر، إنشاء منظومة القوى العسكرية الحديثة ذات الخصائص الصينية ٢١٣

الموضوع الحادي عشر، تنفيذ إستراتيجية الانفتاح الأكثر إيجابية ومبادرة، وإكمال وتحسين منظومة الاقتصاد المنفتح المتصفة بالمنفعة المتبادلة والفوز المشترك وتعدد المنافذ والتوازن والأمان والفعالية العالية ٢٤٣

الموضوع الثاني عشر، إتقان القيادة لتعميق الإصلاح بشكل شامل كمعركة للتغلب على المشاكل العويصة ٢٦١

الموضوع الأول،

الإصلاح والانفتاح يعتبران إجراء حاسما لتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية

الإصلاح أو دفعه بنشـــاط، الأمر الذي سيؤدي إلى فوات الفرصة. وإن قولنا بضرورة تكســـير الأغلال الفكرية والمفاهيمية بعزيمة أكبر، يعني وجوب تحطيم الجمـــود العقائدي التقليدي الـــذي يحول دون الإصلاح والتنميـــة، ووجوب المضـــي قدما بالتكيف مع التيـــار ومواكبة العصر. و"بفضل الحســـبان الدقيق لتطورات الموقف والعمل إثر التفكير الجيد، لـــن يبقى في الدنيا مـــا لا يمكن فعله." ويجب علينا الاســـتعداد معنويا لتحمـــل ضغط الإصلاح وتكاليفه، والقيام بعزيمـــة لا تتزعزع، بإصلاح كل ما يســـتحق الإصلاح، على أن يعود بالنفـــع لقضية الحزب والدولة وللأغلبية الســـاحقة من أبناء الشـــعب، وللتطور والازدهار والاستقرار السياســـي الدائم للحزب والدولة، وهذه هي بالضبط مســـؤوليتنا حيال التاريخ والشعب والدولة والأمة.

«خطابه في الدورة الدراســـية لكبار الكوادر القيادية على مســـتوى المقاطعات والوزارات والخاصة بتعميق الإصلاح على نحو شـــامل بهدف دراســـة وتطبيق روح الدورة الكاملـــة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشـــرة للحزب الشـــيوعي الصيني» (يـــوم ١٧ فبراير عام ٢٠١٤)

试读结束，需要全本PDF请购买 www.ertongbook.com

السديد، وهو طريق لتقوية الدولة وطريق لإثراء الشعب. فلا يتعين علينا سلوك هذا الطريق بثبات فحسب، بل علينا أيضا اتخاذ إجراءات جديدة للارتقاء إلى مستوى جديد.

«خطابه عند زيارته التفقدية للأعمال في مقاطعة قوانغدونغ بجنوبي الصين» (في الفترة الممتدة من يوم ٧ إلى يوم ١١ ديسمبر عام ٢٠١٢)

إن الإصلاح والانفتاح مصدر حيوية لتقدم وتنمية الصين المعاصرة، وسلاح سحري هام لحزبنا وشعبنا في مواكبة إيقاع العصر بخطوات واسعة، والسبيل الوحيد للتمسك بالاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتطويرها.

«خطابه عند زيارته التفقدية للأعمال في مقاطعة قوانغدونغ بجنوبي الصين» (في الفترة الممتدة من يوم ٧ إلى يوم ١١ ديسمبر عام ٢٠١٢)

لولا الإصلاح والانفتاح لما كان تقدم وتنمية الصين المعاصرة، إنهما قوة محركة جبارة لتطوير الصين والاشتراكية والماركسية.

من خلال الوسائل غير العادية والعادلة لوضع الإصلاح موضع التنفيذ الفعلي، بحاجة إلى الشجاعة والنظرة السديدة والإقدام على تحمل المسؤولية. أما الذي يخاف ما أمامه ويتهيب ما وراءه ولا يجرؤ على أداء عمل قد يغضب البعض، فيصعب عليه تنفيذ الإجراءات ودفع العمل قدما. إن تعميق الإصلاح بشكل شامل قد تم التخطيط لتنفيذه انطلاقا من المصالح الكلية للدولة ومصالحها الأساسية وطويلة الأمد، والهدف من ذلك هو التوصل إلى فعالية أن يكون مجموع واحد زائد واحد أكبر من اثنين، مما يجعل المصالح الكلية تنتج تأثير عملية الضرب، تفاديا لأن يكون مجموع واحد زائد واحد أقل من اثنين، والحيلولة دون التعويق والإبطال المتبادلين بين المصالح الجزئية. وينبغي للرفاق العاملين على المستويات المحلية والقطاعات أن يفكروا في المسائل ويدفعوا العمل من زاوية الوضع الكلي لقضية الحزب والدولة، مبتعدين عن ظواهر "كلٌ يأخذ ما يحتاج" و"تفضيل الأسمن والأنفع"، أو حتى تقوية المصالح الجزئية بانتهاز فرصة الإصلاح. علاوة على ذلك، يجب الانتباه لتجنب الميل إلى أخذ ما يناسب الذوق الشخصي، وترك ما لا يناسبه، ولتفادي الميل نحو عدم إدراك النقاط الأساسية والعمل بمخالفة القواعد، والابتعاد عن الميل إلى فقدان الثقة والتردد والانتظار.

التفكيـــر. ويدل ذلك علـــى أن حزبنا قد أدخل مبكرا في حســـابه، أن الإصـــلاح والانفتاح قضية طويلة الأمد وشـــاقة ومرهقـــة، ولا بد من ممارستها بالتتابع جيلا بعد جيل.

«كلمته في الدراســـة الجماعية الثانية لأعضاء المكتب السياســـي للجنة المركزية الثامنة عشـــرة للحزب الشيوعي الصيني) (يوم ٣١ ديسمبر عام ٢٠١٢)

إن الاشـــتراكية ذات الخصائص الصينية قضيـــة تتقدم مع إيقاع العصر. وبهذا المعنى، فإن الإصلاح والانفتاح سيظلان على قيد التنفيذ ولن يوشـــكا على الانتهاء. ولو لا الإصلاح والانفتاح، لما كان الحاضر للصين ولا المســـتقبل لها. مع أن الأســـاس الأكثر متانـــة لدفع عجلة الإصلاح قائم في الوقت الراهن، لكن المشاكل في غضون عملية التنمية وبعدها والتناقضات العامة والعميقة الجذور والمهمات المنتظر إنجازها والأخـــرى المطروحة حديثـــا، أصبحت أكثر تداخلا وتراكبا وتشـــابكا وتعقيدا كلما كان الإصلاح والانفتاح يتطوران رأســـيا أكثر فأكثر. لذا، فـــلا يمكن حل التناقضـــات المنبثقة من عملية الإصـــلاح والانفتاح إلا بالاعتماد على سبلهما.

إن تطبيق وتنفيذ روح الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب، مهمة مجيدة يضعها العصر على عاتقنا، فلا بد أن يكون لنا وعي بالضرورة المُلحّة يتمثل في "الوقت والفرصة المناسبان لا ينتظران أحدا"، ووعي بالمسؤولية يتجسد في "العمل من الفجر حتى الغسق لأجل المصلحة العامة". وينبغي الحيلولة دون الفكر الخاطئ المتمثل في أن "الإصلاح لا يهمني، والانفتاح بعيد عني"، وحذارِ من الانتظار والتفرج والإحجام عن التقدم، أو الإعجاب المفرط بالذات والقناعة الذاتية. ومن المطلوب العمل بقوة أكبر فأكبر، وبدون ذلك فإن أروع خطة لن تكون سوى حبر على ورق، وإن أقرب هدف لن يكن سوى وهم جميل.

«خطابه في الدورة الدراسية لكبار الكوادر القيادية على مستوى المقاطعات والوزارات والخاصة بتعميق الإصلاح على نحو شامل بهدف دراسة وتطبيق روح الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني» (يوم ١٧ فبراير عام ٢٠١٤)

يعد الإصلاح عملا تدريجيا يحتاج إلى الجرأة على الاختراق، وكذلك إلى التقدم بخطوات ثابتة واضحة الأثر، وصنع الانتصار العظيم بعدد

إن تعميق الإصلاح على نحو شـــامل يتطلبه تحقيق الخطة العظيمة التي رســـمها المؤتمر الوطني الثامن عشـــر للحزب الشيوعي الصيني حول إنجاز بناء مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل وتسريع دفع عجلة التحديثات الاشتراكية وتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية. ويتطلبه التمســـك بالاشـــتراكية ذات الخصائص الصينية وتطويرها، ومواصلة دفع التحســـن والتطور الذاتيـــن لنظام الاشـــتراكية ذات الخصائص الصينيـــة، وتحرير القوى المنتجة الاجتماعية وتطويرها أكثر، ومواصلة إطلاق العنان للحيوية الإبداعية للمجتمع كله بصورة مستفيضة؛ وكذلك يتطلبه حل سلســـلة من التناقضات والمسائل البارزة التي تواجه بلادنا في عملية التنمية، وتحقيق التنميـــة الاقتصادية والاجتماعية المتواصلة والسليمة ومواصلة تحسين معيشة الشعب.

«خطابه فـــي الندوة التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب الشـــيوعي الصيني بحضور الشخصيات غير الشيوعية» (يوم ١٧ سبتمبر عام ٢٠١٣) «صحيفة الشعب اليومية» في يوم ١٤ نوفمبر عام ٢٠١٣

لقد قاد حزبنا الشـــعب في تأســـيس الصين الجديدة بعد نضالات بالغة القسوة والمرارة وطويلة الأمد قبل أكثر من ٦٠ عاما، وقاد حزبنا

المعنيين والهيئات البحثية في التحقق والبحث والاستشارة بشأن تعميق الإصلاح بشكل شامل.

خطابه في الاجتماع الأول لأعضاء المجموعة القيادية المركزية لتعميق الإصلاح على نحو شامل (يوم ٢٢ يناير عام ٢٠١٤)، «صحيفة الشعب اليومية» في يوم ٢٣ يناير عام ٢٠١٤

أثناء دراسة وفهم روح الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب، يجب الفهم الكامل والاستيعاب الشامل لهذه الروح، لنتفادى تماما اعتبار الجزء ككل، مثلما يتلمس الأعمى فيلا. ويجب على وجه التحديد، توضيح العلاقة بين الترتيبات والسياسات الكلية وبين كل سياسة بحد ذاتها، والعلاقة بين سلسلة السياسات المنهجية وكل حلقة من حلقات سياسة بعينها، والعلاقة بين التصميم العلوي سياسيا والالتحام السياسي على مستويات، والعلاقة بين وحدة السياسات واختلافاتها، والعلاقة بين السياسات طويلة الأمد والسياسات المرحلية، بحيث لا يجوز استبدال الجزئي بالكلي واستبدال الكلي بالجزئي، وكذلك لا يجوز انتهاك المبدئية بالمرونة ولا تقييد المرونة بالمبدئية.

试读结束，需要全本PDF请购买 www.ertongbook.com